

## تخريج حديث إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم

الحمد لله وبعد ؛  
سألني أحد الأصدقاء عن حديث : إذا خرج ثلاثة في سفر  
فليؤمروا أحدهم .  
وهذا تخريج ليس بالطويل الممل ، ولا بالقصير المخل .

### **- تخريج الحديث :**

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ .  
رواه أبو داود (2708) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ . قَالَ نَافِعٌ فَقُلْنَا لِأَبِي سَلْمَةَ فَأَنْتَ أَمِيرُنَا . رواه أبو داود (2709) .  
وإسناد الحديث من طريق محمد بن عجلان فرواه مرة  
عن نافع عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري ، ومرة  
عن نافع عن أبي سلمة عن أبي هريرة .  
ومحمد بن عجلان على ثقته وجلالته إلا أنه اضطرب في  
حديثه عن نافع .

قال العقيلي في الضعفاء (4/118) :  
حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو بكر بن خلاد ، قال :  
سمعت يحيى يقول : كان ابن عجلان مضطرب الحديث  
في حديث نافع ولم يكن له تلك القيمة عنده .أ.هـ .  
فهذا الحديث مما اضطرب فيه محمد بن عجلان فمرة  
يرويه عن أبي سعيد الخدري ، ومرة عن أبي هريرة .  
ورواه البزار من حديث ابن عمر : أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون  
الثالث ، إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم .  
ولكنه من رواية محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر .  
وقد تقدم كلام العقيلي على رواية محمد بن عجلان عن  
نافع .

ورواه البزار في مسنده (329) أيضا من حديث عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه أنه قال : إذا كنتم ثلاثة في سفر

فأمروا عليكم أحذكم . ذاك أمير أمره رسول الله صلى  
الله عليه وسلم .

قال البزار عقب الحديث : وهذا الحديث قد رواه غير  
واحد عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر موقوفا ،  
ولا نعلم أسنده إلا القاسم بن مالك عن الأعمش .  
وقد سئل الدارقطني عن حديث عمر في العلل ( 2/151  
س 176 ) فقال :

هو حديث يرويه القاسم بن مالك المزني والحسين بن  
علوان ، وهو ضعيف . عن الأعمش عن زيد بن وهب عن  
عمر قوله .

وخالفهما عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وغيرهما  
فرووه عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر قوله .  
وهو الصواب .ا.هـ.

ورواه علي بن الجعد في مسنده ( ص 372 ح 443 ) من  
طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد  
الله بن مسعود بلفظ :

عن عبد الله قال : إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمروا عليكم  
أحذكم ولا يتناجى اثنان دون صاحبهما . قال الهيثمي  
في المجمع (5/256) : ورجاله رجال الصحيح .ا.هـ.

فالحديث لا يثبت مرفوعا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، والثابت هو الموقوف عن عبد الله بن مسعود .

والله أعلم .

عبد الله زقيل

[zugailam@yahoo.com](mailto:zugailam@yahoo.com)